



كتاب  
مؤتمر الدراسات العليا والبحث العلمي

والموسم بر  
**(قراءة النص - الإشكاليات والمناهج)**

جامعة الوصل - الإمارات العربية المتحدة

٢٠٢١



كتاب

مؤتمر الدراسات العليا والبحث العلمي

والموسم بـ

قراءة النص - الإشكاليات والمناهج

جامعة الوصل - الإمارات العربية المتحدة

2021



## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة السلام على من المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آهله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد.

إن هذا الكتاب ثمرة يانعة، ونتاج قيّم لما قدم من بحوث، إلى المؤتمر الدولي الثاني للدراسات العليا الذي عُقد في جامعة الوصل بدبيّ يومي (24-25) من شهر نوفمبر لعام 2021م، وقد حمل عنوان (قراءة النص - الإشكاليات والمناهج)؛ حيث شرع هذا العنوان الباب على مصراعيه لطرح كثير من القضايا المحورية والمفاهيم الشائكة ذات الصلة بقراءة النص، في إطار محاور ثلاثة: أولها- النص بين المصطلح والمفهوم، وثانيها- قراءة النص بين التراث والمعاصرة، وثالثها- جدلية العلاقة بين النص وفهمه.

وبعد تحكيم الأبحاث المقدمة تم اختيار تسعه وعشرين بحثاً يعالجون قراءة النص من وجهتيه النظرية والتطبيقية، مع اتساع رقعة التطبيق لتشمل الأنماط المختلفة للنص: اللغوية، والشرعية، والاجتماعية، والإعلامية.

وكانت البحوث المختارة خير شاهد على ما اتسم به المشاركون من اختلاف في الثقافات، والبيئات، والمؤسسات المنتسبين إليها، إلا أن جامعهم الأكبر ما تمتعوا به من خبرات عريضة، ورؤى متعددة، ومشاركات فاعلة.

وأما عن منهج ترتيب البحث في هذا الكتاب فقد حاولنا أن نراعي فيها أولية التقديم، وفق الترتيب الزمني لجلسات المؤتمر، بغض النظر عن طبيعة النص أو نوع الخطاب الذي تناوله البحث؛ ذلك بعد أن قامت لجنة معنية بإعادة مراجعة وتدقيق تلك البحوث. وقد أفردنا باحثي (سمينار الوصل)، وهم طلاب الدراسات العليا الذين كان المؤتمر يرمي إلى أن يستفيدوا من زملائهم الباحثين في كل أرجاء المعمورة- أفردنا لهم قسماً خاصاً هو (سمينار الوصل).

ويسعدنا في هذا الصدد أن نسوق أبلغ معاني الشكر والتقدير لمعالي جمعة الماجد رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل، لما أحاط به المؤتمر من رعاية كريمة، ولسعادة مدير الجامعة أ.د. محمد أحمد عبد الرحمن لدعمه الحثيث، ومتابعته المتواصلة، وتوجيهاته السديدة.

كما نقدم جزيل الشكر والتقدير إلى نيابة البحث العلمي واللجان العلمية، والتنظيمية، والتحكيمية، التي أسهمت في نجاح هذا المؤتمر، سائلين الله -تعالى- المزيد من الرقي والتقدم، والرقة.

### د. إبراهيم ربابعة

الرئيس التنفيذي للمؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي

أبحاث

سمينار الوصل



**تحقيق مخطوط في التراث الإسلامي موسوم بـ:  
يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر**

**لهلاع الدين عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله الترجمان في الحنفية  
المتوفى سنة (645هـ)**

**من بداية كتاب الوكالة إلى بداية مسألة :  
سئل بعضهم عنمن قال : أنا مسلم إن شاء الله**

**أ. تيمور سعيد أحمد شحري**

جامعة الوصل



## **الخطوات التي سلكتها في تحقيقي للمخطوطه:**

قسمت رسالة الماجستير إلى ثلاثة فصول وكل فصل تحته

عدد من المباحث والمطالب، نقلتها هنا للاختصار خشية الإطالة:

**الفصل الأول:** ترجمة العالمة علاء الدين عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله الترجمانى الحنفى، والتعريف بكتابه (يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر).

**الفصل الثاني:** وصف النسخ الخطية.

**الفصل الثالث:** دراسة عدد من مسائل الكتاب ويضم عدداً من المباحث بعدها.

**وصف النسخ الخطية:**

**النسخة الأولى:** نسخة محفوظة بمكتبة الأزهر العامة بمصر ورقمها:

(26958)، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة ثمانية عشر سطراً، وفي كل سطر إحدى عشرة كلمة تقريباً، وعليها بعض التعليقات، وناسخها هو يوسف المدعو جلال الدين، وقد تم الفراغ منها سنة اثنين وخمسون وسبعمائة.

وهذه النسخة ستكون هي الأصل الذي اعتمد عليه في التحقيق، وذلك لقرب تاريخ نسخها من عهد المؤلف، واتكمال عدد ألواحها، فعدد الألواح فيها (41) لوحاً.

**النسخة الثانية:** محفوظة بمكتبة مصطفى أفندي بتركيا والمحفوظة برقم 427، وعليها ختم وقف لمحمد رئيس الكتاب وعدد الأسطر فيها خمس وعشرون سطراً، وعدد الكلمات في كل سطر ثلاثة عشر كلمة تقريباً، وعلى الغلاف فهارس الكتاب، وفي آخرها: وافق الفراغ النسخة المباركة في يوم الجمعة السادس المحرم الحرام سنة ست وسبعين وسبعمائة.

**النسخة الثالثة:** نسخة محفوظة بمكتبة الأزهر العامة بمصر ورقمها: 7555، وجاء في أولها: (بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي....)، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة خمس وعشرون سطراً، وفي كل سطر عشر كلمات تقريباً، وجاء في آخرها: والله الموفق وسائل الله العفو والعافية والله تعالى أعلم تم على يد كاتبه الفقير جلال زيادة المكسيني في غرة ذي القعدة سنة ألف ومائتين وتسعين.

**النسخة الرابعة:** محفوظة في مكتبة يوسف آغا بتركيا والمحفوظة برقم: 7232، وقد كتبت بخط واضح، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة خمس وعشرون سطراً، وفي كل سطر عشر كلمات تقريباً، وقد كتب على الغلاف الخارجي: كتاب يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر تأليف مجد الأئمة عبد الرحيم الترجماني.

**عدد الألواح فيها: (16) لوحاً.**

- قمت بجمع النسخ المتعلقة بتحقيق المخطوط من مظانها المتنوعة سواء عبر المكتبات أو الاستعanaة بالزملاء الذين أشارتهم في تحقيق المخطوطة
- اخترت من بين النسخ نسخة محفوظة بمكتبة الأزهر العامة بمصر ورقمها: 26958، وجعلتها النسخة الأم في هذه الدراسة.

#### **الخطوات التي قمت بها أثناء تحقيق المخطوط:**

- قرأت المخطوطة الأصل قراءة شاملة حتى أقف على أسلوب وطريقة المصنف ومسائله التي يطرحها في المخطوطة، مما سهل لي عملية الكتابة والنسخ.- بعد فراغي من النسخ قمت بمراجعة سريعة للكلام المنسوخ ومطابقته مع النسخة الأصل لاحتمال وجود سقط مني أثناء النسخ، وهذا قد وجدته ووقفت عليه، ولابد من تكرار القراءة في كل مرة والمطابقة للتأكد من سلامة النقل وفق المراد.- طابت ما بين النسخ الأربع التي اعتمدت لها للمطابقة، لإثبات الفروق فيما بينها وفق القواعد المتبعة لتحقيق المخطوطات.- وصلت حالياً مرحلة خدمة النص، والتي تحتاج إلى دقة عالية في تتبع كلام المصنف وفهم مراده من الفتاوى التي نقلها، وبيان غريب الكلمات، وعزو الأقوال، وترجمة الأعلام، وتحريج الأحاديث من الكتب الأصلية التي تتعلق بها، والغاية من ذلك هو الوصول إلى نقل كلام المصنف وفق ما أراده مع الدقة والأمانة في ذلك وفق ما أمكن من خلال أدوات التحقيق المتبعة.

## فحات من تحقيقي للمخطوط

### كتاب الوكالة:

ذكر في الجامع الصغير في الوكالة<sup>(1)</sup>، ولو<sup>(2)</sup> أمر أن يشتري له عبدا بما عليه من الدين، فاشتراه فهو مشتر لنفسه في قول أبي حنيفة<sup>(3)</sup>، وقال: أبو يوسف<sup>(4)</sup> ومحمد<sup>(5)</sup> للأمر.

وأجمعوا أنه لو عين<sup>(6)</sup> العبد أو البائع، فإنه يصير مشتريا للأمر، وفائدة الخلاف، فيما إذا هلك في يد المشتري، فإنه يهلك من ماله عند أبي حنيفة - رحمه الله - وعندهما من مال الأمر.

-1 وردت هذه المسألة بلفظ مظلول في كتاب الجامع الصغير للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني: (ت189هـ) - مع شرحه النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير لمحمد عبد الحي الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت1304هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية باكستان ط(1411هـ-1990م)، ص: 410، وكان الترجماني اختصرها، أو جاءت كذلك في بعض نسخ الجامع الصغير، في نسخة (ز) و(غ): لو.

-2 هو إمام الأئمة عالم العراق - أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى-بضم الزاي وفتح الطاء وهو المشهور، وكان زوطى مملوكاً لبني تيم الله بن ثعلبة، ولد رحمه الله تعالى سنة: (80هـ)، ومات سنة: (150هـ)، عاش رحمه الله تعالى - (70) سنة، وقيل توفي في شعبان، وقيل رجب، وعن أبي يوسف: أنه مات في النصف من شوال-(كتاب الطبقات السننية في تراجم الحنفية)، ص(1/77)، مكتبة دار الرفاعي-الطبعة الأولى (1403هـ-1983م)، وكتاب الجوادر المضيء في طبقات الحنفية لمحي الدين أبي محمد عبد القادر القرشي الحنفي(696هـ-775هـ) تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو (1/94-52)، دار هجر (1413-1993).الطبعة الثانية.

-3 هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي، ظلّ يقضي بين الناس إلى وفاته سنة (182هـ)، من مؤلفاته: «كتاب الخراج»، و«كتاب الجوامع وغيرها» - انظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد، تحقيق-د. علي محمد عمر، الطبعة الأولى: (1421هـ-2001م) - الناشر مكتبة الخانجي الظاهرة. (3/611)، رقم (4314)، (9/332).

-4 هو محمد بن حست الشيباني: صاحب أبي حنيفة - رحمه الله - ولد سنة (132هـ)، نشأ بالكوفة، مات بالري سنة (189هـ)، وله من العمر: (58 سنة)-من شيوخه(أبي حنيفة كما مر، ومسعر بن كدام وغيرهما، من تلاميذه: الإمام الشافعي، وأبو سليمان الجوزجاني، له تأليف متنوعة منها: (كتاب الأصل المعروف بالمبسوط-كتاب الجامع الصغير-كتاب السير الصغير)- انظر ترجمته في المعين في طبقات المحدثين للإمام محمد بن أحمد الذبيبي المتوفى سنة (748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (1419هـ-1998م)، (1/15)، وكتاب تاج التراجم في طبقات الحنفية لقاسم قطلوبغا الحنفي الكتوفي سنة (879هـ)، طباعة مكتبة المثنى بغداد، (18/1).

-5 في نسخة (ص) و(ز) و(غ): أن لو عين.

ولو سلمه<sup>(1)</sup> المأمور إلى الأمر فهو له بالاتفاق، لأن المأمور يصير كالبائع له<sup>(2)</sup> بماله في ذمته، فينعقد بينهما البيع بالتعاطي.

(الوكيل بالبيع إذا عزل ووقع الاختلاف بينه وبين الموكل فقال الموكل بعثه بعد القول، وقال الوكيل لا بل بعثه قبل القول، كان القول قول الموكل، لأنه يكون والملكة من تتمة الفتوى آخر كتاب النكاح).<sup>(3)</sup>

وذكر السرخسي<sup>(4)</sup> في باب الوكالة بالبيع والشراء<sup>(5)</sup>، وإن كان الوكيل مجنوناً لا يعقل فيبيعه باطل، لأنه ليس له قول معتبر، ورُكِنُ<sup>(6)</sup> التصرف القول<sup>(7)</sup> المعتبر شرعاً، فإن كان يعقل البيع والشراء فهو بمنزلة الصبي المحجور عليه<sup>(8)</sup>.

وذكر في باب توكيل الزوج بالطلاق، ولو وكل مجنوناً بطلاق امرأته فقبل الوكالة في حال جنونه، ثم أفاق فهو على وكالته، لأن بالإفادة يزداد<sup>(10)</sup> التمكّن من التصرف، ولا يزول ما كان تابتاً<sup>(11)</sup>.

- 1 في نسخة (ص) و(ز): ولو أسلم -ونسخة (غ): (ولو سلم) - مع تكرار الكلمة (ولو سلم).
- 2 في نسخة (ص) و(ز) و(غ): من الأمر بماله.
- 3 هذا التعليق وجدته على طرف اللوح المرقم ب-(أ212) - بين السطر رقم (1) من بداية كتاب الوكالة لغاية السطر (8) من نفس الصفحة، ولم أجده له مدخلاً إلى النص ولم يشر إليه الناسخ بسهم أو إشارة تدل عليه، وهو موجود فقط في النسخة الأصل دون بقية النسخ.
- 4 هو محمد بن أبي سهل أبي بكر السرخسي، شمس الأئمة صاحب المبسوط. (انظر تاج التراجم)، أمل المبسوط وهو في السجن، تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري وغيره، مات في حدود (500هـ)، وقيل: (483هـ)، انظر: تاج التراجم، والفوائد البهية في تراجم الحنفية.
- 5 في نسخة (غ): (أن الوكالة) - هذا يعني أنه عند ترتيب مختلف.
- 6 في نسخة (ص) و(غ): وذلك.
- 7 في نسخة (ص): بالقول.
- 8 في نسخة (غ): بمنزلة المحجور عليه.
- 9 ذكرت هذه المسألة في كتاب المبسوط: (45/19) - طبعة دار المعرفة - بيروت - بدون طبعة (1414هـ--1993م). ملاحظة في آخر الجملة قال: (هو بمنزلة الصبي كما بيناه).
- 10 في نسخة (ص) و(غ): تزداد التمكّن.
- 11 كتاب المبسوط للسرخسي: (127/19).

وفي الرواية في الكافي في عقیب قوله: هذا فبیعه باطل، فإن تکلم بالبيع ووصفه وأثبته  
وعاقده فهو بمنزلة الصبی، يعني أنه لا يلزمھ إلى العھدة<sup>(1)</sup>.<sup>(2)</sup>

سُئل علي بن أَحْمَد<sup>(3)</sup>: عن التوكيل بالخصوصة<sup>(4)</sup> بغير رضا الخصم هل یجوز؟ فقال:  
لا یجوز، قال - رضي الله عنه -: وهذا عند أبي حنيفة، وعندھما یجوز.

قيل له: لو رضي<sup>(5)</sup> الخصم ثم لما مضى يوم قال<sup>(6)</sup>: لا أرضي بالوکیل<sup>(7)</sup>، هل له ذلك؟

فقال: نعم له<sup>(8)</sup> الإنكار، ولو وكله ليدعى على واحد عند القاضي فادعى عليه، وسمع  
القاضي<sup>(9)</sup> دعواهما فلما جاء<sup>(10)</sup> الوکیل بالشهود ليقيمهما، لم یرض الخصم من المدعى  
عليه بالتوکیل<sup>(11)</sup>، ولكن یرید أن یخاصم مع الخصم دون الوکیل، هل له ذلك؟

-1 سقط في نسخة (ص): (وفي الرواية في الكافي في عقیب قوله هذا فبیعه باطل...).

-2 انظر كتاب الأصل للشیبانی: (11/269) - باب وكالة الرجل الصبی یشتري له شيئاً أو یبیع، تحقيق  
ودراسة: الدكتور محمد بوینوکالن-الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ هـ ١٤٣٣.

-3 علي بن أحمد الکرایسی، انظر ترجمته في كتاب یتیمة الدهر للترجمانی (ص: 256).  
-4 معنى التوكيل بالخصوصة: أي بالمرافعة أمام القضاء كالمحامي اليوم، يملك كل ما يتعلق بالدعوى  
وما لا بد منه فيها، ومن ذلك الإقرار على موكله عند الحنفية ما عدا زفر؛ لأن مهمة الوکیل بیان الحق  
وإثباته، لا المنازعة فيه فقط، وبیان الحق قد يكون إنکاراً لدعوى الخصم، وقد يكون إقراراً- ص 2003

- کتاب الفقه الإسلامي وأدلته للزحیلی - الوکیل بالخصوصة.

-5 في نسخة (ص) (غ): ولو رضي به.

-6 في نسخة (ص) (غ): فقال.

-7 في نسخة (ص) (ز) (غ): بالتوکیل.

-8 في نسخة (ص) (غ): قيل له.

-9 في نسخة (غ): وتسمع القاضي.

-10 النسخة الأصل (جا)-ونسخة (غ).

-11 في نسخة (غ): التوكيل.

فقال: ليس له ذلك بعد سماع الدعوى<sup>(١)</sup>.

### الخاتمة:

إن هذا جهد المقل، وما أوردته ما زال تحت الدراسة والإشراف والمراجعة، وما زلت سائراً في تحقيق المخطوط، وقد انتفعت بهذه التجربة أعني تحقيق المخطوط كثيراً، مع ما لذلك من أهمية كبيرة في خدمة التراث الإسلامي الأصيل، وأستغل هذه الفرصة لأدعوا زملائي طلبة العلم إلى العمل في مجال تحقيق تراثنا الكبير والنفيس، وإخراجه بصورة تليق به، ول يكن قدوتنا في حب التراث والاهتمام به السيد جمعة الماجد مؤسس الجامعة، حفظه الله ورعاه، وجزاه خيراً عن الإسلام والمسلمين، وله منا طلبة جامعة الوصل كل الشكر والعرفان.

---

-1 انظر كتاب البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق وتكميلة الطوري - زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ)، وفي آخره: تكميلة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادي (ت ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، الناشر: دار الكتاب الإسلامي الطبعة: الثانية - بدون تاريخ-(ص: 7).

## فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	م
5	تداولية الخطاب الشعري قراءة في تحولات مقاصد الشعر العربي المعاصر	د. فدوى تاوريريت أ. أمينة هلال	1
31	مناهج الحداثة وما بعدها ومقاربة النص التراثي العربي	لبنى علي المفتاحي	2
51	قضايا النص عند الأصوليين.. رصد لآليات الاستغال	د. عبد الحميد إدريس الراقي	3
73	المنهج الأصولي والنظريات اللسانية قراءة في السبق والضبط	د. مريم عطية بوزيان	4
101	موارد تشكيل النص القرآني في الدراسات الحداثية والاستشراقية	د. سليمان عبد القادر جبار	5
141	علاقة التراث الإسلامي بمناهج البحث العلمي المعاصر -كتب الحديث النبوي وعلومه أنموذجا-	د. محمد أمجد رازق بن محمد رازق	6
167	البنية البوليفونية في رواية «الديوان الإسبيري» لعبد الوهاب عيساوي	أ. د. الرشيد بوشعير	7
181	قراءة نقدية من خلال نظريات ما بعد الحداثة للنص المسرحى تنصيصن للكاتب فهد ردة الحارثى	د. خالد أحمد	8
229	شخصيات النص السردي في بنية القصص النبوى. من القراءة المورفولوجية إلى القراءة الإحالية	د. لطيفة محمد الفارسي	9
257	قراءة النص الأدبي بين التراث والمعاصرة	أ. د. محمد عبد الحي	10
295	قراءة النص اللغوي بين التراث والمعاصرة «مقاربة تأويلية في قصيدة وصف الحمى للمتنبى»	د. مونية مكرسي	11
331	الشعر الصوفي والتأويل أقنعة النص ومخامرة المنهج (مقارنة نظرية)	د. يونس إبراهيم أحمد العزّى	12
371	خطاب النبي في القرآن دراسة تداولية	د محمد عبد الحليم أبو عرب	13
401	جهود مالكية الغرب الإسلامي في خدمة التص القرآني من خلال التفسير الفقهي للقرآن الكريم	د. فتحية دوار	14
437	نحو مفهوم جديد للقراءة البيداعوجية	د. مريم محمد بن خاتم الشامسي	15
455	التحليل اللغوي لأنفاظ القرآن الكريم بين التراث والمعاصرة الزمخشري وابن عاشور أنموذجاً	د. أحمد محمد نجيب د. مجاهد جمال الحوت	16
489	عُرف النَّصُ التَّرَاثِيُّ رؤى منهجية من منظور التكامل في الدراسات البنائية	محمد بن حسين الأنصارى	17

535	موقف اللغويين من العناصر غير اللغوية في التحليل النصي	أ. د. أحمد عبد الرحيم أحمد فراج	18
561	البلاغة العامة وتحليل النصوص الأدبية سؤال في البنية المصطلحية	عزيز محمد أوسو	19
589	أُجْوَبَةُ النَّصِّ عِنْدَ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُزْجَانِيِّ (ذَلِيلُ الْإِعْجَازِ نَمْوذْجًا)	أ. آمنة مصبح القايدى	20
605	الشاهد النحوي في معجم مقاييس اللغة لابن فارس	أ. شيخة عبدالله الزعابي	21
637	قراءة النص اللغوي تداولياً بين الترااث والمعاصرة في الدراسات العربية نقد وتجهيز	د. حسين عمر دراوشة	22
659	<b>أبحاث سمينار الوصل</b>		
661	الآثار الجانبية للدواء في مرحلة التجارب على الإنسان دراسة فقهية	ابتسام هائل غيلان المذحجي	23
675	تحقيق مخطوط في التراث الإسلامي موسوم بـ: يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر	أ. تيمور سعيد أحمد شحي	24
683	اختيارات الرؤياني (ت502هـ) في العبادات من كتابه حلية المؤمن: دراسة فقهية مقارنة	أ. إسماعيل محمد حسن	25
689	الأبعاد الفكرية والتعليمية في المثال النحوي دراسة تداولية	أ. محمد عطا الله فهد الثوابية	26
727	التجريب في الرواية العربية	أ. محمد حسين بصمه جي	27
739	علاقة النظام النحوي بلغة الشعر المتنبي نموذجاً	أ. سميرة أحمد سالم السويفي	28





شارع زعبيـل - دبـي - الإـمارات الـعـربـية الـمـتـحـدة  
هـاتـف: +97143961777، فـاـكـس: +97143961314، صـ.ـبـ: 50106  
الـبـرـيد الـإـلـكـتـرـوـني: [info@alwasl.ac.ae](mailto:info@alwasl.ac.ae)  
مـوـقـع الـجـامـعـة: [www.alwasl.ac.ae](http://www.alwasl.ac.ae)